

مثلما ان ضمان الارض وزراعتها أو قطف محصولها الشجري، لايتطلب سوى ايدي عاملة ومبلغ بسيط، وهذا متاح في الارياف، أو بعضها، وملاتم بشكل خاص للعاطلين عن العمل.

وهناك ايضا تجارة الاراضي والعقارات، وهذه وان كانت مربحة غير انها بحاجة لمال منذ البداية، وأقل منها تحتاج المزارع الحيوانية "أرانب، دجاج، أبقار، ماعز وأغنام" وهذه كلها مربحة طالما تستوفي شروط العمل فيها.

وهناك ايضا التطريز والانتاج النسائي والبازارات، كما معارض القرطاسية والملابس الملائمة للتلاميذ في أوائل السنة الدراسية، وهذه ربحيتها سريعة طالما ان إدارتها سليمة وأمينة، وهذا يقال عن العشاء التقشفي أو الحفل الفني أو الرزنامة أو المزاد العلني على لوحة تراثية مثلا أو قطعة مطرزة أو مجسم.. حيث يتسابق المقتدرين للحصول عليها... كما ان المطاعم والكفانتيريا وسيارة الأجرة مشاريع مربحة ولا تتطلب الكثير من النقود، ناهيك عن المشاركة في شركات الادوية والشركات العقارية..

وثمة فكرة اخرى قد تكون مناسبة ايضا لتأمين فرص عمل للحرفيين والعمال، كأن يعلن عن مركز خدمات لتلبية امور كالبناء والتبليط والقصارة والتمديدات الكهربائية والطراشة و.. كما اصلاح التلفزيون والافران و.. مع رقم هاتف ... واية عائلة تحتاج لمثل هذه الخدمة ما عليها سوى الاتصال بالهاتف أو المكتب المحدد على ان يتم التعاقد مع عدد من العمال والحرفيين القادرين على تنفيذ العمل بمهارة، ويتدرج تتكون سمعة طيبة الذكر.. وهذا تكاليفه بسيطة.

والحديث هنا يطول، وأهل الميدان خبرتهم واسعة، وأفضل معلم هي الحياة...

٢. الاكتفاء الذاتي، سيما الموقعي.. فلئن كان مطلوب من الحركة الثورية بمجملها الاكتفاء الذاتي، فالأحرى بمنظماتها المحلية والمناطقية وميادينها النشاطية الاكتفاء الذاتي ايضا.. فمنظمة الريف